دعوة للتفكير

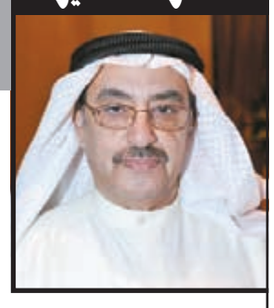

بقلم الفريق أول (م)
احمد الرجيب

لستم وحدكم في هذا الوطن

ليعلم جميع الكويتيين حضرهم وبدوهم شيعتهم وسنتهم، ان الكويت الوطن والدار والسكن على مفترق طرق.. تكون أو لا تكون.. إذ لا أحد ومهما كانت بواعثه او تبريراته ان يهون من خطورة ما حدث في يوم الاربعاء 16/11/2011. إذ ان خطورته لا تتمثل في نتائجه فقط، والتي بدأت تتداعى على الساحة، من إلقاء قبض، وتحقيقات، واعتصامات، وتصاعد وتيرة التهديدات والاتهامات، ولكنها تكمن في الدوافع وتتجسد في الأسلوب، وتتركز في الإصرار على المضي قدما في ذات النهج الخطير «إنها خطوة ستتبعها خطوات»، كما أعلن، هذا الإعلان إن تم المضي فيه سيضع الكويت حتما على حافة التصادم بين مكونات المجتمع وطوائفه.

وما التداعي الى اجتماعات مضادة واشتداد الحرب الإعلامية بين الأطراف المختلفة إلا تمهيد لذلك التصادم.

إذ لا يخفى على المراقب ان المعارضة التي فجرت الأحداث واقتحمت واحتلت مجلس الأمة تستند الى قوى شبابية ترتبط معها بوشائج قربى وجذور اجتماعية واحدة. كما يستند قسم منها الى قوى شبابية حزبية، ولقد شحن أولئك الشباب من قبل تلك القيادات ضد شرائح المجتمع الأخرى حتى قُر في يقين أولئك الشباب انهم الأفضل والأقوى في المجتمع، وانهم الإصلاحيون الوحيدون في هذا البلد، وانه قد آن الأوان ان تكون لهم الريادة في كل شيء، وفي رأيي ان ذلك الشحن كان تهيئة من تلك القيادات لهؤلاء الشباب لتنفيذ ما حدث في يوم الاربعاء 16/11، والخطوات التي ستلي بعد ذلك.

لقد نسي او تناسى او تجاهل من أوصل هؤلاء الشباب وتلك الجموع، الى هذه الدرجة من الحماس المفرط في السلبية، تناسى او تجاهل ان في المجتمع شرائح وطوائف وقبائل أخرى، لها ثقلها الاجتماعي ولها تأثيراتها السلبية التي لا يستهان بها على الساحة الكويتية.

ومن الواضح ان تلك الشرائح وتلك القبائل والطوائف الأخرى، لا تتعاطف مع كل ما تطرحه هذه المعارضة، كما انها ترفض أساليب تلك المعارضة في التعبير عن مطالبها، لأنها ترى ذلك الأسلوب خروجاً عن القانون، والخروج الجماعي على القانون نتائجه وخيمة ومدمرة على البلاد. كما انها تعرف الدوافع وراء كل ما يقوم به بعض من قيادة تلك المعارضة، والتي في مجملها دوافع خاصة وتصفية حسابات شخصية، وان حاولت ان تلبسها لباس المصلحة العامة، الا ان ذلك لم يعد ينطلي على أحد.

خلاصة القول، ان ظلت بعض قيادات المعارضة على مكابرتها، متناسية ومتجاهلة الحقائق السياسية والاجتماعية على ارض الواقع، الذي تقرر انها ليست الوحيدة في هذا الوطن، ولا هي بالأقوى على ساحته السياسية والاجتماعية، وبقيت بعض تلك القيادات لا ترى إلا ما تراه وما تعتقده، بأنها الأولى في الريادة في كل شيء على الساحة السياسية، فإنها حتما ستجد نفسها ومن ورائها شبابها المتحمس والمشحون، وجها لوجه في صدام ضد طوائف وشرائح وقبائل المجتمع الأخرى الأكثر عددا والأحسن استعدادا وتنظيما، والتي لن ترضى بأي حال من الأحوال ومهما كانت الأسباب والدوافع، ان تنفرد قيادات تلك المعارضة وشبابها بأفكارها المشوهة بمقدرات البلاد، وستجد نفسها (اي مكونات المجتمع الأخرى من قبائل وطوائف وشرائح اجتماعية)، في موقف الدفاع أولا عن الكويت الوطن الذي يراد له ان يختطف الى المجهول من قلة لا تمثل جموع الكويتيين بأي حال من الأحوال، وستدافع ثانيا عن وجودها وعن مكتسباتها الاجتماعية والسياسية.

ان المرء لا يحتاج الى ذكاء كبير ليرى ان جذور الصدام تتنامى بين أبناء الوطن الواحد، وان الفتنة قد أطلت برأسها شئنا أم أبينا.. وان وقع المحظور، لا سمح الله، فإن الكويت الوطن والدار والسكن هي الخاسرة.

ويبقى الأمل في الله، ثم بحكمة القيادة وحكمة العقلاء في هذا البلد، وخصوصا من القسم الآخر من المعارضة والتي تريد إصلاحا حقيقيا للبلاد ضمن الدستور والقانون، مع المحافظة على أمن واستقرار البلاد وهو مطلب أهل الكويت الذي لا يختلف عليه أحد.

السفير سعود الرومي ود.هيرمز بينير وأنطونيو بونغاتي ومانع العجمي وعدد من الحضور خلال حفل الغداء

أقام حفل غداء على شرف حاكم ولاية "سانتا في" بحضور وفد المجلس البلدي

الرومي بحث مع مسؤولين أرجنتينيين تعزيز العلاقات الثنائية

السفير سعود الرومي يقدم هدية تذكارية إلى د.هيرمز بينير

بوينس ايريس ـ كونا: بحث سفيرنا لدى الأرجنتين سعود الرومي بحضور السفراء العرب المعتمدين لدى جمهورية الأرجنتين العلاقات العربية ـ الأرجنتينية وسبل تطويرها إضافة الى القضايا محل الاهتمام المشترك.

وذكر بيان صحافي للسفارة الأرجنتينية أمس أن السفير الرومي أقام حفل غداء في مقر سكنه على شرف حاكم ولاية (سانتا في) د.هيرمز بينير المنتهية ولايته والحاكم المنتخب انطونيو بونفاتي بحضور وزير الإنتاج بالولاية خوان خوسيه ووفد المجلس البلدي الكويتي والسفراء العرب المعتمدين لدى جمهورية الأرجنتين.

وأوضح البيان أن الحضور ناقشوا أهمية تطوير العلاقات العربية ـ الأرجنتينية إضافة الى الاجتماع الذي عقدته المنظمات الصهيونية في الأرجنتين وموضوعات أخرى ذات الاهتمام المشترك.

وعبر الحاكم بينير الذي كانت ترافقه زوجته في كلمة قصيرة عن امتنانه للسفير الرومي لدعوته للالتقاء بالسفراء العرب مرة أخرى قبل انتهاء ولايته في العاشر من ديسمبر المقبل، كما اعتذر نيابة عن الحاكم المنتخب الذي لم يحضر الحفل لارتباطه باجتماعات طارئة مع وزير الاقتصاد في الحكومة الفيدرالية السيد أمادو بودو.

مناقشة عقد توأمة بين مدينتي روساريو والكويت

مجالات الصرف الصحي وتدوير النفايات والتلوث البيئي كانت على طاولة البحث

وأكد اهمية تطوير العلاقات العربية ـ الأرجنتينية وحرص الحكومة الجديدة في (سانتا في) على مواصلة مسيرة التعاون مع الكويت.

ودعا الحاكم بينير الوفد الكويتي الى زيارة الولاية وبحث سبل التعاون وإمكانية توأمة مدينتي (روساريو) و(الكويت) وهو ما حظي بقبول كبير من قبل الوفد الذي عبر عن استعداده لزيارة المدينة للالتقاء برؤساء مجالسها البلدية وبحث سبل التعاون المشترك.

وتحدث السفراء العرب عن العلاقات العربية ـ الأرجنتينية التي شهدت تطورا ملحوظا في الآونة الاخيرة، حيث بذل الطرفان جهودا كبيرة لتعزيز التفاهم المتبادل بينهما.

وأكد السفير الرومي ان الحفل ساهم في دعم جسر التواصل بين الكويت وولاية (سانتا في) في إطار التفاهم المتبادل بما يخدم المصلحة المشتركة بين البلدين الصديقين.

وقدم السفير الرومي للحاكم عقب انتهاء الحفل هدية تذكارية عبارة عن إطار ذهبي لصورة صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد، وذلك تعبيرا عن التواصل بين الكويت وولاية (سانتا في).

من جهة أخرى قال مدير إدارة رئيس المجلس البلدي جاسم الرندي من العاصمة الأرجنتينية ان وفد المجلس البلدي الكويتي التقى بحاكم مدينة (بيونس ايريس) موريسيو ماكري بالجمهورية الأرجنتينية وعضو المجلس البلدي مانع العجمي بحضور سعادة السفير الرومي.

وقد اتسم اللقاء بالحفاوة، وناقش الطرفان أغلب القضايا التي تتعلق بالتعاون المشترك بين البلدين في مجال العمل البلدي المتعلقة بمجالات الصرف الصحي وتدوير النفايات والتلوث البيئي والتوزيع الإسكاني ومشكلة الازدحامات المرورية وتوسيع الطرق والاهتمام بتنمية الموارد الحيوانية ومشتقات الحليب وصناعة الأجبان والطرق الحديثة للتخزين والمحافظة على خلق بيئة صحية، وسرعة كشف والتخلص من الأغذية الفاسدة بالطرق الحديثة.

واتفق الطرفان على الالتقاء مرة أخرى وتحديد موعد رسمي جديد من خلال سفارة الكويت.

تبدأ اليوم وتستمر حتى أول ديسمبر وتتزامن مع مرور 40 عاماً على العلاقات الديبلوماسية بين البلدين

جيمين لـ «الأنباء»: زيارة أسطول حراسة الملاحة الصيني إلى الكويت تعزز تطوير العلاقات العسكرية بين البلدين

السفير الصيني هوانغ جيمين

إحدى سفن أسطول الحراسة الصيني

تلبية لدعوة الجيش الكويتي سيقوم أسطول حراسة الملاحة للقوات البحرية الصينية بالزيارة الودية الى الكويت في الفترة بين 27 الجاري و1 ديسمبر المقبل، ويعد الاسطول الصيني الذي سيزور الكويت هو الدفعة التاسعة من السفن الحربية الصينية لتنفيذ مهمة حراسة الملاحة، وهو يتكون من المدمرة «وو هان» وسفينة الحراسة «يولين» بدأ ينفذ عملية مكافحة القراصنة منذ يوليو الماضي، وأتم جميع الضباط والجنود فيه مهمة حراسة الملاحة لـ 246 سفينة طوال الأشهر الخمسة المنصرمة.

وقال السفير الصيني هوانغ جيمين لـ «الأنباء» ان اسطول حراسة الملاحة للقوات البحرية الصينية سيصل الى ميناء الشويخ صباح اليوم الأحد، وخلال زيارة الأسطول سيجتمع اللواء قوان جيانقوا قائد الأسطول الصيني مع كبار المسؤولين في جيش الكويت والحكومة، ويقيم حفل الاستقبال على سطح السفينة مساء يوم 28 على شرف كبار الضباط من الجيش الكويتي والشخصيات من مختلف الأوساط، كما سيتبادل الضباط والجنود من الجيشين الصيني والكويتي خبراتهم عن طريق النشاطات الودية، وسنرتب الجماهير الكويتية لزيارتها.

ولفت جيمين الى ان هذه هي أول مرة يقوم فيها اسطول حراسة الملاحة الصيني بزيارة رسمية الى الكويت منذ التبادل الديبلوماسي بين البلدين قبل 40 سنة، مؤكدا انه على ثقة تامة بأن هذه الزيارة ستعزز مزيدا من التفاهم والتعارف بين البلدين والجيشين مما يدفع تطور العلاقات الثنائية على نحو مستمر ومعمق.

وأضاف السفير جيمين انه يجب الإشارة الى انه بناء على قرار مجلس الأمن للأمم المتحدة قررت الحكومة الصينية في ديسمبر عام 2008 ارسال السفن البحرية الى خليج عدن والمياه الواقعة قبالة سواحل الصومال للمشاركة في حراسة الملاحة لمكافحة القراصنة، ومنذ ذلك الوقت، قامت القوات البحرية الصينية بحراسة أكثر من 4000 سفينة من مختلف الدول لمرورها بالمياه المذكورة أعلاه بسلامة وإنقاذ حوالي 50 سفينة متعرضة للخطف والهجوم من القراصنة الصومالية، مما ساهم مساهمة مهمة في حماية سلامة السفن من الدول المختلفة وطاقمها.

فرقة فنية صينية تزور الكويت 3 ديسمبر في إطار الاحتفالات بمرور 40 عاماً على العلاقات الديبلوماسية بين البلدين

8,5 مليارات دولار حجم التبادل التجاري بين البلدين في 2011

وبين جيمين ان فرقة مقاطعة هيلونغ جيانغ الفنية الصينية ستزور الكويت في الفترة بين 3 و7 ديسمبر عام 2011، وستقدم عرضين في الساعة 20,30 يوم 5 ديسمبر والساعة 19,30 يوم 6 ديسمبر في مسرح الشامية، ونرحب بالجماهير الكويتية لمشاهدتها. وتتكون فرقة مقاطعة هيلونغ جيانغ الفنية من مسرح الغناء والرقص وفرقة الأكروبات لمقاطعة هيلونغ جيانغ الصين ويمتد تاريخها الى أكثر من 50 سنة. باعتبارها رسول التبادل الثقافي والفني، فقد زارت هذه الفرقة أكثر من 30 دولة في العالم، ونالت عروضها الممتازة تقديرا وترحيبا من قبل مشاهديها.

وانني على ثقة تامة بأن عروض الفرقة الفنية الصينية ستأتي الى المشاهدين بالتمتع الفني الجميل مما يعزز تعرف الجماهير الكويتية على ثقافة الصين وفنونها ويدفع تطور الصداقة والتواصل بين الشعبين الصيني والكويتي على نحو مستمر ومعمق.

وفي الوقت نفسه، سيزور وكيل وزارة الثقافة الصينية يانغ جيجين الكويت لحضور الحفل الفني الافتتاحي، وخلال زيارته سيجتمع مع كبار المسؤولين الكويتيين لتبادل الآراء حول تقوية التواصل والتعاون في المجال الثقافي بين البلدين، والتوقيع على البرنامج التنفيذي للاتفاق الثقافي والتربوي والإعلامي بين حكومة جمهورية الصين الشعبية وحكومة الكويت للأعوام 2014/2011.

ويصادف هذا العام ذكرى مرور 40 سنة على إقامة العلاقات الديبلوماسية بين جمهورية الصين الشعبية والكويت. وقد أقام البلدان الصيني والكويتي سلسلة من الفعاليات الاحتفالية منذ بداية هذا العام. ان الزيارات المرتقبة لأسطول حراسة الملاحة الصيني وفرقة الفنية الصينية الى الكويت، لا تثري مقومات جديدة للفعاليات الاحتفالية بذكرى إقامة العلاقات الديبلوماسية بين البلدين فحسب، وإنما ستدفع بقوة أيضا زيادة تطور العلاقات الودية في المجالين العسكري والثقافي بين البلدين.

خلال السنوات الـ40 المنصرمة منذ اقامة العلاقات الديبلوماسية بين الصين والكويت، شهدت العلاقات الثنائية تطورا سليما، وتتعمق الثقة السياسية المتبادلة بين البلدين ويتكثف التبادل والتواصل بينهما في مختلف المجالات والمستويات، خاصة ان التعاون بين الصين والكويت في مجالات الاقتصاد والتجارة والطاقة والمواصلات والبنية التحتية شهدت تطورا مستمرا، ففي عام 2011 بلغ حجم التبادل التجاري بين البلدين 8,5 مليارات دولار، بزيادة تعادل أكثر من 40 ضعفا بالمقارنة مع بداية التبادل الديبلوماسي بين البلدين. كما وصل حجم التبادل التجاري بين البلدين الى 9,28 مليارات دولار في الأشهر العشرة الأولى من هذه السنة بزيادة 32٪ مقارنة مع الفترة نفسها من السنة الماضية، واستوردت الصين من الكويت أكثر من حوالي 8 ملايين طن من النفط الخام، فأصبحت الكويت من الدول الرئيسية المصدرة للنفط الخام الى الصين. وعلى كل حال، يتمتع التعاون الاقتصادي والتجاري بين البلدين بالمزايا التكاملية القوية، وامكانيات التنمية الكبيرة، وهناك رغبة مشتركة لدى الجانبين لتعميق التعاون الثنائي.

التحديثات العسكرية الصينية

تتمسك الصين بكل ثبات بطريق التنمية السلمية وتنتهج سياسة عسكرية ذات طابع دفاعي وتسعى الى تعزيز حسن الجوار، على الرغم من ان الصين حققت قدرا من التقدم في تطوير القوة العسكرية وتحديث القوات المسلحة في السنوات الأخيرة، غير ان هذا التقدم يكون في نطاق معقول ولأغراض دفاعية بحتة. ومازال هناك فارق كبير بين الصين والدول المتقدمة وحتى الدول المتقدمة نسبيا من حيث الأسلحة والأعتدة، فلا تشكل القوة العسكرية الصينية تهديدا لأي بلد.

● بيان عكوم

زيباري: المالكي يزور الكويت قريباً لبحث الملفات العالقة

بغداد ـ كونا: أعلن وزير الخارجية العراقية هوشيار زيباري امس ان رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي سيقوم بزيارة الكويت في الايام المقبلة.

جاء ذلك في تصريحات لزيباري خلال مؤتمر صحافي عقده في مدينة النجف العراقية التي زارها للاطلاع على سير التحضيرات الجارية استعدادا للاحتفاء بالنجف عاصمة للثقافة الاسلامية 2012.

وقال زيباري بشأن العلاقات الثنائية العراقية ـ الكويتية ان «جميع الملفات العالقة بين البلدين سيتم بحثها خلال الزيارة».

ومن المزمع ان يتوجه المالكي الى الكويت قريبا كما اكدت المستشارة الاعلامية لمكتب رئيس الوزراء مريم الريس في تصريح صحافي اوضحت فيه ان المالكي سيبحث القضايا العالقة بين البلدين وايجاد السبل لحلها ورفع مستوى التبادل التجاري.

وأكدت الريس ان الحكومة العراقية تبنت موقف الحوار والتفاهم لحل المشاكل مع الكويت وعدم التصعيد الاعلامي الذي يضر بمصلحة البلدين.

وكان المالكي قام بزيارة رسمية الى الكويت منتصف شهر فبراير الماضي وبحث العلاقات الثنائية والملفات العالقة بين بغداد والكويت فيما قام سمو رئيس مجلس الوزراء الشيخ ناصر المحمد بزيارة بغداد في 12 يناير الماضي على رأس وفد حكومي رفيع.

الخالد إلى القاهرة اليوم

الشيخ صباح الخالد

يغادر نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الخالد اليوم متوجها إلى العاصمة المصرية القاهرة لتمثيل الكويت في الدورة غير العادية المستأنفة لمجلس جامعة الدول العربية على المستوى الوزاري للنظر في تقرير اللجنة الوزارية العربية المعنية بتطورات الوضع في سورية.

ويرافق وزير الخارجية وفد مكون من كل من مدير إدارة مكتب نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ د.أحمد ناصر المحمد وسفيرنا لدى سورية عزيز الديحاني ونائب مدير إدارة الوطن العربي في الوزارة المستشار فيصل الهولي وعدد من كبار المسؤولين في الوزارة.

جامعة الكويت تحتفل اليوم بالذكرى الـ 45 على إنشائها

د. عبداللطيف البدر

تحتفل جامعة الكويت غدا بذكرى مرور 45 عاما على انشائها في 27 نوفمبر عام 1966 حين قام آنذاك الأمير الراحل الشيخ صباح السالم طيب الله ثراه بتدشينها رسميا.

وتشهد جامعة الكويت توسعا كبيرا في عدد كلياتها العلمية والتي بلغت حاليا 16 كلية بصدور المرسوم الأميري القاضي بإنشاء كلية العمارة وكلية علوم وهندسة الحاسوب في وقت حصلت بعض كلياتها على الاعتماد الأكاديمي العالمي وتقديم برامج معتمدة في العلوم والانسانيات على مستوى الدراسات العليا من ماجستير ودكتوراه.

وفي مبادرة تحمل كل معاني الوفاء والعرفان أمر صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد بإطلاق اسم الامير الراحل الشيخ صباح السالم الصباح على المدينة الجامعية بالشدادية ليكون مسماها (مدينة صباح السالم الجامعية).

وبهذه المناسبة قال مدير جامعة الكويت د.عبداللطيف البدر في تصريح صحافي امس ان ذكرى انشاء الجامعة كمناسبة تاريخية واحتفالية سنوية تعد محطة مهمة تحمل في اطارها فحوى من الاعتزاز والفخر لما حققته الجامعة من انجازات عديدة على الصعيد الاكاديمي ومن خلال رؤيتها المتمثلة في سعيها الى تقديم تعليم متميز والمساهمة في انتاج المعرفة وتطويرها ونشرها وتأهيل الموارد البشرية لتحقيق أهداف التنمية واحتياجات المجتمع.

واضاف البدر ان جامعة الكويت استطاعت ان تحتل مكانة متميزة ومرموقة ضمن مصاف الجامعات العالمية ومؤسسات التعليم العالي العريقة وتشهد بعد مرور كل تلك السنوات المشرقة توسعا واضحا في البنية التحتية من خلال انشاء كليات جديدة والشروع في بناء مدينة صباح السالم الجامعية ليتحقق الحلم الاكاديمي خلال السنوات المقبلة بموازاة سعيها لتطوير آلية العمل الأكاديمي والنظام الاداري والمالي بما يواكب عجلة التقدم التكنولوجي العالمي الحديث لتحقق خطتها الاستراتيجية.